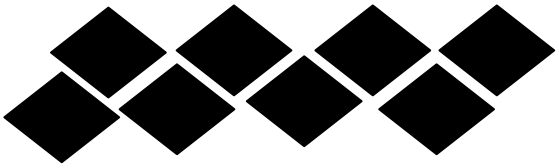

الإله رضو في نقوش دعوية جديدة
(دراسة تاريخية)

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

د. هند محمد تركي التركي
أستاذ مشارك تاريخ قديم
كلية الآداب قسم التاريخ
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن-الرياض

الملخص:

يقدم البحث دراسة تاريخية لمجموعة من النقوش العربية الثمودية الشمالية، كشف عنها في شرق الأردن، وهي نقوش دعوية عبارة عن توسل ودعاء وطلب من الإله رضو بالحفظ والسلامة، ويركز البحث على تقديم دراسة تاريخية عن ثمود والإله رضو، ومن ثم قراءة النقوش ومناقشة مضامينها اللغوية والتاريخية في ضوء السياق العام لتاريخ شمال الجزيرة العربية القديم.

Abstract:

The research presents a historical study of a group of northern Thamudic inscriptions, revealed in eastern Jordan, which are calligraphic inscriptions which are pleading, supplication and a request from God, may God be pleased with conservation and safety, and the research focuses on providing a historical study on the Thamud and God is pleased, and then read the inscriptions and discuss their linguistic and historical contents In light of the general context of ancient North Arabian history

الكلمات المفتاحية:

النقوش، شرق الأردن، الإله رضو.

تبوأ الدين مكانة أساسية، ودعامة عقائدية في المجتمعات، فلم يذكر التاريخ مجتمعاً، أو يصف حضارةً دون أن يكون لها دين، وطقوس دينية، فالدين جزءٌ لا يتجزأ من الطبيعة البشرية.

وقد استرعت مظاهر الطبيعة انتباه الإنسان القديم، إذ وجد فيها من القوى الخارقة ذات العلاقة بحياته ما يبرر اعتقاده بألوهيتها، فاعتقد بثالوث كوكبي مقدس مكون من أسرة يمثل فيها القمر دور الأب، والشمس الأم، أو العكس، والزهرة الابن(١).

وتأكدت عبادة هذا الثالوث في آيات القرآن الكريم، فقد وصفت عبادة قوم سبأ للشمس على لسان الهدهد قال تعالى: (وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ...)(٢).

وأشارت كيف أن إبراهيم عليه السلام لا يقبل أن يعبد ما كان يعبد قومه قال تعالى: (وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِين ف فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ...)(٣)، فالديانة كانت ديانة فلكية، تقوم في الأساس على عبادة هذا الثالوث الكوكبي(٤) المكون من إله للقمر، وإله للشمس، والإلهة عشتر (نجمة الصباح)، وقد انتشرت عبادة هذه الآلهة في أقطار العالم القديم؛ حيث عرفت بأسماء متنوعة، واكتسبت ألقاباً ونعوتاً خاصة، وتجسدت على هيئة تماثيل وأصنام وأوثان، فكانت العبادة وثنية لا تخرج عن تقديس الآلهة الفلكية المكونة للثالوث الكوكبي.

ولم تكن بلاد العرب الشمالية قبل الإسلام بمعزل عن الفكر الديني ذاته المتمثل في تقديس وعبادة التماثيل المقدسة فكانت لها آلهتها وتماثيلها التي ذكرتها النقوش

(١) باخشوين، الحياة الدينية، ص١٤٥.

(٢) سورة النمل، الآية ٢٤.

(٣) سورة الأنعام، الآية ٧٥، ٧٦.

(٤) منقوش، تاريخ الآلهة، ص٢٦؛ علي، المفصل، ج٦، ص٣٥؛ عوض، الصراع الديني ص٢١٥.

العربية الشمالية القديمة. ولم يقتصر ذكر الآلهة في النقوش العربية الشمالية على الآلهة المذكرة وإنما وجدت معبودات مؤنثة أشارت إليها النقوش أيضا، حيث ذكرت تلك المعبودات في مناطق شمال الجزيرة وانتشرت عبادتها في مواقع متعددة من مناطق شمال الجزيرة العربية. وأشارت مضامين النقوش بشكل خاص إلى تلك العلاقة الحميمة التي تربط بين العربي القديم وآلهته فكان يلجأ إليها في كل أموره من طلب رزق أو حماية أو توفيقا ورعاية ،وفي طلب السلامة لنفسه ولأولاده ، سلامة محاصيله، نجاح تجارته ، انتصاره في حروبه، كما كان يطلب رضا الآلهة وحمايتها له من الأمراض بل وفي منحه أبناء ذكورا أصحاء، وبما يستدل منه بأهمية الدين والآلهة عند عرب الشمال هو أيضا حرصهم على تقديم القرابين والهبات والنذور لها وإنشاء معابد خاصة بها ، تقام فيها طقوسا مقدسة وكهنوتية وتمارس فيها العبادة للآلهة حيث كان المعبد من ضروريات المجتمعات القديمة بل اعتبر مصدر قوة في حياة المجتمع ومصدر استقرار، فلم يقتصر على التقاء الإنسان بالمعبود للوفاء بحاجياته وتحقيق متطلباته بل كانت بمثابة موردا لإنسان العالم القديم فكانت هناك خزينة ملحقة بالمعبد وأراضي وهبات للمعبد مزارع وفائض من الإنتاج يخزن وقت الحاجة .

المكانة الدينيه للإله رضو:

كان للمعبود رضو مكانة عند عرب شمال الجزيرة وهو يعني الرضا والسعادة، أي ضد السخط

وقد عُرف هذا الإله بصيغته المؤنثة، أي رضى، وبصيغته المذكرة (رضو)[٥].

انتشرت عبادة رضو عند قبائل شمال شبه الجزيرة، وعرف عند التدمريين بلفظ (أرصو)، ودخل ضمن أسماء أعلامهم المركبة (تيم أرصو)، وفي النقوش الصفوية ورد اسم (رضو)، و(رضى) حيث جاء بالجنسين المذكر والمؤنث، وقد

(5)Krone, Die altarabische Gottheit al-lat, p. 442.

الروسان، القبائل الثمودية، ص ١٦٦؛ باخشوين، الحياة الدينية في الحجاز، ص ٦١.

تعددت النقوش التي توسل فيها اصحابها إلى الإله رضو لطلب السعادة وتحقيق الرضا ومنها: (وهرضو عورم عور هسفر) (ويا رضو عور من يعور هذا (الخط)، (يا رضو باسمك ساعدني)، (فها رضا روح السقم)[٦].

وورد رضو في النقوش الثمودية؛ حيث ذكر بلفظ (رضو) (رض) على نحو: (هـــ ر ض و ق و س ع د (ب) و ا ل (ب) م ل ص) (يا رضو قوي سعد (بن) وائل (بن) ملص) [٧].

(ل ع ب د ل ب ن ج ر ك و ر ض و ا ل ت س ل م)

لعبد إل بن جرك، و(يا) رضو ويا اللاة السلامة[٨].

(هـــ ر ض ق و ج م ز و ع ص م و ح ك م ت)

يا رضو قوي (أعن) جمّاز وعاصم وحكمة[٩].

(ها ر ض دع اش ر ل م م ق م)

(يا (الإله) رض أبعد (اطرد عني) الشر (الشرور) ، عن مقيم[١٠].

وتشير دلالات مفردات النقوش أن الإله رضو هو إله التوسل والدعاء وطلب الرضا عند القبائل العربية الشمالية، فقد تكرر ذكره في النصوص الثمودية، بل إنه ورد في أسماء أعلامهم المركبة مثل (و هـــ ب ر ض و) (وهب رضو) (JS 396 T)؛ كما ورد اسم الإله رضو في أسماء الأعلام المركبة في النقوش اللحيانية مثل: أب رضو، وهب رضو [١١].

وقد كشفت نقوش الدراسة عن الإله (رضو) في نقوش دعوية مكتوبة على واجهات كتل حجرية من قبل لجنة مشروع أوسيانا في عام ٢٠١٩م في بادية الأردن

(٦) الروسان، القبائل الثمودية، ص ٤٣-.

(٧) الذييب، نقوش ثمودية من المملكة، نقش رقم ٩، ص ٣٢.

(٨) الذييب، نقوش ثمودية من سكاكا، نقش رقم ٦٥، ص ٨٧.

(٩) الذييب، نقوش ثمودية من المملكة، نقش رقم ١٨، ص ٣٩.

(١٠) الذييب، دراسة لنقوش ثمودية من جبه بحائل، نقش رقم ١١٤، ص ١١٤.

(١١) باخشوين، الحياة الدينية في الحجاز، ص ٦٢.

الشمالية الشرقية في منطقة الحشاد[١٢] .

وبلغ عدد النقوش موضوع البحث تسعة نقوش يتضح من قراءتها أنها عبارة عن نقوش دعوية تضمنت طلب العون والمساعدة من الآلهة وهي بذلك تلقي مزيداً من الضوء على جوانب من الفكر والمعتقدات الدينية السائدة في تلك الحقبة الزمنية وقت كتابة النقوش. ويستدل من أسلوب خط النقوش أنها كتبت بالخط الثمودي[١٣].

الخط الثمودي:

كان هناك تقسيمات سار عليها الباحثون لدراسة الخط الثمودي؛ حيث اتبعوا تقسيمات وبنت للقلم الثمودي، والذي صنفها إلى خمس مجموعات A, B, C, D,[١٤].

ثم عاد لاحقًا وقسمها إلى أربع مجموعات (Winnet, Reed, 1970 pp. 69–70) معتمدًا على الاختلاف في أشكال الحروف، الاختلاف في المفردات، الاختلاف في اتجاه الكتابة.

وهذه المجموعات الأربع وفق التصنيف الأول الثمودي التيمائي (A) الثمودي النجدي (B) الثمودي الحجازي (C+D) الثمودي التبوكي (E) على الرغم من أن الباحثين تقبلوا تقسيم وينت إلا أن البعض منهم رفض التصنيف حيث يرى كلارك أن هذه المجموعة ليست سوى نصوص صفوية معتمداً على التشابه الواضح في علامات هذه المجموعة مع علامات القلم الصفوي بينما يرى ماكدونالد أن الأفضل تسمية الثمودي التبوكي بالنصوص المختلطة (Macdonald, 1980, p 188) لأنها تجمع حروفًا صفوية وحروفًا ثمودية، أما كنوف فقد عد الثمودي التبوكي (E) بالنصوص (الصفوية الجنوبية)[١٥].

---

(١٢) أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لمشروع أوسيانا أكسفورد على موافقتهم لنشر مجموعة هذه النقوش.

(١٣) لمزيد من المعرفة عن الخط العربي الشمالي القديم (الثمودي، الصفوي) انظر:

Macdonald, Reflections on the linguistic map of pre-Islamic Arabia. Arabian, p32–35; Hayajneh Ancient North Arabian, 757ff.

(14)Winnet 1937 P. 20.

(15)Knauf, 1985. P.17.

وربما أن وجهة نظر (Grimme) في تصنيفه للنقوش الثمودية إلى ثمودي مبكر ومتأخر هي الاقرب الى الصواب حيث يرجع الثمودي المبكر إلى القرن العاشر ق. م، والثمودي المتأخر من نهاية القرن الأول الميلادي إلى القرن الرابع الميلادي ومما يؤكد ذلك ويدل عليه انتشار النقوش الثمودية المتأخرة في شمال شبه الجزيرة العربية، وندرتها في نجد وأواسط الحجاز فالقبائل العربية (الثمودية) نزحت إلى الشمال واستقرت في المنطقة الواقعة بين شمال تيماء جنوبًا وشمال الجوف شرقًا إلى شمال الأردن وجنوب سوريا شمالاً[١٦]، أي أن النقوش الثمودية كانت منتشرة في منطقة حائل وتيماء في المرحلتين التاريخيتين المبكرة والمتوسطة خمسة قرون او ستة بعدها دفعتها عوامل سياسية وحضارية إلى الزحف شمالاً إذ أصبحت قريبة من المراكز الحضارية في بلاد الشام وهي المنطقة التي تنتشر بها الآن النقوش المعروفة بالثمودية المتأخرة[١٧].

وثمود ذكرت في القرآن الكريم والحديث الشريف وأشير اليها في المصادر الآشورية والكلاسيكية على أنها قبيلة عربية (بنو ثمود، و إلى ثمود)[١٨].

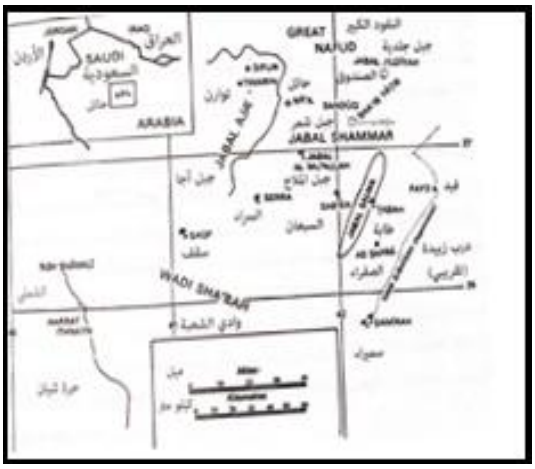

خارطة الموقع كما رسمها وينت

(١٦) الذييب، ١٩٩٩م ص ٩.

(١٧) الذييب ٢٠١٤ ص ١١.

(١٨) الأحمد، ٢٠١٦م، ص ٥٢.

الذييب، دراسات فردريك وينت لنقوش ثمودية، ٢٠١٤م، ص ١٠.

ويذكر براندن عن أصل الثموديين أنها قبيلة استوطنت شمال الجزيرة العربية منذ بداية القرن الثامن ق.م.

وإن الاسم ثمد معناه (مجرى الماء الذي يجف صيفًا) وهي إحدى القبائل القديمة عاش شعبها بالسامرة، والبعض الآخر منهم في جبال الحجاز(١٩).

وهناك إشارة مهمة عن الثموديين وردت في كتاب (لانكستر هاردينج) تشير إلى أنه لم يتم العثور أثناء فترة الكشف عن الآثار الخاصة بثمود على أي شيء يشير إلى تاريخهم، ومعظم النقوش التي تم العثور عليها هي عبارة عن كتابات تعود إلى أفراد أو قبائل معينة، تحكي قصص حياتهم الشخصية، وتتعدم فيها المعلومات التاريخية الخاصة بالثموديين(٢٠) ، والمصطلح الذي يطلق على ثمود وربما يكون هو الأقرب من الصواب قوم ثمود لأن لفظ قوم يعني مجموعة من القبائل ذات أصول واحدة كونت شعبًا كبيرًا ينتمي إلى قوم واحد.

وتعتبر لوحات النقوش التي نحن بصدد دراستها من النقوش الثمودية التي كتبت لأغراض دعوية حيث وردت القراءة على النحو التالي:

النقش رقم: ١ (Figure 1)

هـ ر ض و ف ل ط ر م س هـ س ن ت

الترجمة:

يارضو نجي رماس (هذه) السنة

(١٩) Brandeen ,1966. P 42, 52.

(٢٠) Harding. 1952. P2.

(Figure 1)

التعليق:

يبدأ النص بحرف الهاء: وهو يقابل أداة النداء (اليـــاء) فـــي اللغـــة العربيـــة الفصيحة، وغالبًا ما تبدأ به نصوص الاستغاثة والتوسل(٢١).

ر ض و:

اسم معبود تكرر بكثرة في النقوش العربية الشمالية، ويعني الرضا، وتعددت النقوش التي توسل فيها أصحابها للإله رضو ما يعزز من فرضية أنه إله التوسل والدعاء(٢٢).

ف ل ط:

فعل ماض على وزن فعل، وورد الفعل بمعنى نجي أو احمي صاحب النقش فلط من الفلاط وهي النجاة(٢٣).

ر م س:

(٢١) الروسان، ١٩٨٧ ص ٦٨.

(٢٢) الروسان، ١٩٨٧م ص ١٦٦؛ الذييب، ١٩٩٩م ص ٢٢.

(٢٣) ابن منظور ج٧ ص ٣٧٢.

اسم علم عرف في النقوش وتردد ذكره في النقوش الصفوية والثمودية وقد أعاد هاردنج اشتقاق الاسم إلى الجذر (رمس)[٢٤]، ولكن التفسير الأكثر قبولاً هو أن معنى الاسم الستر والتغطية عند مقارنته بالرَّمس[٢٥] خاصة أن اسم علم مشابه بصيغة (ر م س ا) ورد في النقوش التدمرية بمعنى المستور أو المحفوظ[٢٦].

ه س ن ت:

اسم سبق بأداة التعريف هـ ، و (س ن ت) اسم مفرد معناه هذا العام.

نقش رقم: ٢ (Figure 2)

هـ ر ض و س ع د ر م س و ل ت ح ر هـ س ن ت.

الترجمة: يا رضو ساعد رماس واللات حُر (هذه) السنة

التعليق:

كما هو الحال في النص السابق يبدأ هذه النص بالاستغاثة بمعبوده رضو ليساعده وينجيه

ه ر ض و:

انظر تحليل اسم الإله في النقش رقم١

س ع د:

ورد الفعل س ع د على وزن فعل بمعنى ساعد أو قوِّ وأعن صاحب النقش رماس، وعرف سعد في النقوش الصفوية كفعل[٢٧]، وورد بصيغة اسم علم[٢٨]، وجاءت اللفظة سعد بعدة معانٍ في النقوش السبئية حيث فسرها بيستون وآخرون بمعنى (أعطى، وهب)[٢٩].

---

(٢٤) Harding, 1971, p. 287

(٢٥) ابن منظور ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج ٦ ص ١٠١.

(٢٦) الذييب ١٩٩٩م، ص ١٤٨.

(٢٧) Littmann 1943, p. 332

(٢٨) الروسان، ١٩٨٧م، ص ٣١٧.

(٢٩) بيستون ١٩٨٢م، ص ١٢١- ١٢٢.

ر م س:

انظر تحليل الاسم نقش رقم ١

و ل ت:

الواو حرف عطف، ورد بداية اللفظة متبوعًا بكلمة ل ت التي تعني اسم الإله اللات :

ح ر:

اسم علم بسيط ح ر يعني (الحُرّ) وهو ضد العبد من الجذر الســـامي ح ر ر عرف في النقوش الصفوية بهذه الصيغة(٣٠)، ووردت اللفظة حر في هذا النقش ربما كناية عن الحر في وقت الصيف بمعنى أن صاحب النقش يطلب من الآلهة رضـــو واللات أعانته ومساعدته على حر هذه السنة.

هـــ س ن ت:

سبق التعريف بمعنى اللفظة نقش رقم١.

النقش رقم: ٣ (Figure 3)

هـــ ر ض و س ع د ر ب

يا رضو ساعد رب.

التعليق:

هـــ ر ض و:

انظر تحليل اسم الإله في نقش رقم١.

س ع د:

انظر تحليل للفعل سعد في نقش رقم٢.

ر ب:

اسم علم بسيط ورد بصيغة ر ب.

والاسم مشتق من جملة اسمية تعني العظيم أو العالي وورد في النقوش وتردد

(٣٠) الخريشة، ٢٠٠٢م، ص ١٤٩، ١٦٣، Littmann, 1943, 317

ذكره حيث ورد في النقوش الثمودية[٣١]، وورد في النقوش السبئية والحضرمية والتدمرية بصيغة (ر ب أ ل، ر ب ي، ر ب ي هـ و)[٣٢].

النقش رقم: ٤ (Figure 4)

هـ ر ض و س ع د ش ع ر ن ب ن ر ج ع

يا رضو ساعد شعران بن راجع

(Figure 4)

هـ ر ض و:

انظر تحليل اسم الإله نقش رقم ٢.

س ع د:

انظر تحليل للفعل سعد في نقش رقم ٣.

ش ع ر ن:

اسم علم بسيط ش ع ر ن.

والاسم شعران اسم جبل بالموصل سمي بذلك لكثرة شجره.

ب ن:

سبق التعريف ب ن في نقش رقم١.

---

(٣١) Harding, 1971, p. 263

(٣٢) الذييب ١٩٩٩م، ص٣٧.

ر ج ع:

اسم علم بسيط.

اللوحة رقم ٤

الدراسة:

ضمت اللوحة رقم ٤ خمسة نقوش قصيرة كتبت بشكل منحنٍ ومائل، ولكن هناك نقص في بعض الأحرف لم تمكن من القراءة للنقوش كما ان تداخل النقوش مع بعضها شكل صعوبة القراءة لها، ولكن النقوش في مجملها نقوشاً دعوية تضمنت الدعاء والتوسل للآلهة.

النقوش ٥، ٦، ٧، ٨، ٩

النقش رقم ٥:

ل ص ب ح ب ن X X X ب ن ر ف أ ت X X X.

القراءة:

ل صبح بن X X X بن رفأت X X X

ل ص ب ح:

بدأ الاسم بحرف ل (بواسطة).

ص ب ح:

اسم علم بسيط وورد اسم صبح كاسم قبيلة وردت في النقوش الصفوية(٣٣)، وظهر اسم صبح كاسم علم في أحد النقوش الثمودية من محافظة حائل(٣٤).

ب ن:

انظر التعريف بن في تقش رقم ١.

ر ف أ ت:

اسم علم بسيط ورد ذكره في أحد النصوص الثمودية(٣٥)، ويعني الاسم (الشجاع) المحطم من رفتُّ الشيء حطَّمْتُه وكسرته(٣٦)، وورد اسم ر ف ت كاسم قبيلة في النقوش الصفوية(٣٧).

النقش رقم ٦:

ر ض و س ع د غ ر ب هـ س ن ت

يا رضو ساعد غريب (هذه) السنة.

ر ض و:

سبق التعريف باسم الإله نقش رقم ١.

س ع د:

انظر تحليل الفعل نقش رقم٢.

غ ر ب:

اسم علم بسيط غ ر ب.

هـ س ن ت:

انظر التعريف بالاسم نقش رقم ١.

---

(٣٣) الروسان ١٩٨٧م، ص ٣٢٦؛ Harding, 1969, p. 12

(٣٤) الذييب، ١٩٩٩م، ص ١٠٣.

(٣٥) Harding, 1971. P. 283

(٣٦) ابن منظور ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج ٢، ص ٣٤.

(٣٧) Harding, 1969, p. 8.

النقش رقم ٧

ل ح ل ك ذ أ (ل) ج ر ف ن هـــ د ر

(هذه) الدار لحالك من قبيلة جرفان.

ل ح ل ك:

اسم علم بسيط حالك.

ذ أ (ل):

هي أداة تسبق عادة اسم القبيلة في النقوش بمعنى من قبيلة[٣٨]، وورد في الـــنقش ليدل على القبيلة جرفان.

ج ر ف ت:

اسم مفرد يدل على اسم قبيلة.

هـــ د ر:

هـــ، أداة التعريف في النقوش در اسم مفرد يدل على الدار.

النقش رقم ٨

ل أ ح ب ب هـــ س ف ر

القراءة:

النقش لأحبب.

ل أ ح ب ب:

سبق اسم العلم أ ح ب ب بحرف ل (بواسطة) وورد الاسم في عدد من النقـــوش الثمودية أحبب على وزن أفعل من حب أي (الأحب الأكثر محبة)[٣٩]، وعرف الاسم كاسم قبيلة في النقوش الثمودية[٤٠] ، وأحبب معناه أحب والحب نقيض البغض وهـــو الود[٤١].

هـــ س ف ر:

(٣٨) الذييب ١٩٩٩، ص ٢٦، ص ١٠٢.

(٣٩) Harding, 1971, p. 24.

(٤٠) الروسان، ١٩٨٧، ص ٩٩.

(٤١) أسكوبي، ٢٠٠٧م ص ٢٣٧.

اسم علم مذكر ورد بصيغة اسم يعني النقش.

النقش رقم ٩

هـــ ر ض (و) ب أ س ب ن X X X

القراءة:

يا رضو بأس بن

هـــ ر ض و:

سبق التعريف باسم الإله رضو في نقش رقم ٢.

ب أ س:

اسم علم بسيط على وزن فعل من ب أ س ومعناه أنس به[٤٢]، وورد ذكره كاسم علم في النقوش الصفوية[٤٣].

ب ن:

سبق التعريف بأداة البنوة نقش رقم ١.

مما سبق يتضح أن المناطق التي عثر فيها على النقوش الثمودية كانت مركـــزًا مهمًا للطرق التجارية التي تربط شرق شبه الجزيرة العربية ووسطها بشـــمالها ثـــم تربطها بالمواقع الحضارية في سوريا الكبرى وغيرها من المراكـــز الاســـتراتيجية المهمة.

حيث كان انتشار الثموديين وكتابتهم عبر الطرق التجارية.

وكتبت على هذه النقوش على الألواح لتوضح طبيعة الحياة الاجتماعية وتعكـــس أهمية الدين والتبرك بالآلهة، والحرص على رضائها لتحقق السعادة وتجلب العـــون لمن طلب مساعدتها.

- أشارت النقوش بين ثناياها لاسمين من آلهة شمال الجزيـــرة العربيـــة همـــا (رضو، اللات) حيث تردد ذكرها.
- إن اكتشاف النقوش على هذه الألواح يؤكد امتداد قبيلة ثمـــود إلـــى الباديـــة الشمالية الشرقية (منطقة الحشاد) في الأردن.

---

(٤٢) ابن منظور ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج ١، ص ٣٤.

(٤٣) الخريشة ٢٠٠٢م، ص ٤١٩.

المراجع العربية

- الأحمد، أسماء عثمان (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م)، مجتمع قبائل الصفا كما تعكسه النصوص المنشورة، الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الأحمد، أسماء عثمان (١٤٣٧هـ ٢٠١٦م)، المجتمع الثمودي في ضوء النقوش والرسوم الثمودية المنثورة في شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
- إسكوبي، خالد محمد عباس (١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م)، دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة رم بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء، الرياض، دارة الملك عبد العزيز، سلسلة الرسائل الجامعية.
- باخشوين، فاطمه علي (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت، ، الرياض، مطبعة الملك فهد الوطنية.
- بيستون، جاك، ركمانز، محمود الغول، والتر، مولر(١٩٨٢م)، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، بيروت، لوفان لانف، دار نشريات بيترز، مكتبة لبنان.
- التركي، هند محمد، مملكة قيدار (١٤٣٢هـ ٢٠١١م)، دراسة في التاريخ السياسي والحضاري خلال الألف الأول ق. م، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الخريشة، فواز (٢٠٠٢م)، نقوش صفوية من بيار الغصين، إربد، منشورات جامعة اليرموك عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.
- الذييب، سليمان عبد الرحمن (١٤٢٠هـ ١٩٩٩م)، نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الذييب، سليمان عبد الرحمن (١٤٣٥هـ ٢٠١٤م)، دراسات فريدريك وينت لنقوش ثمودية من منطقة حائل، دراسة تحليلية، قراءات، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد الأول.

- الروسان، محمود محمد (١٩٧٨)، القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.
- عبد العليم، مصطفى كمال(١٩٨٧م)، هيرودوت يتحدث عن العرب وبلادهم، العصور، مج ٢، ج ١، ص ٧- ص ٢٤.
- عبد الله، يوسف محمد (١٩٧٠م)، النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، بيروت، الجامعة الأمريكية.
- علي،جواد (١٩٧٠م)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، بيروت، دار العلم للملايين.
- عوض، بكر زكي (١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، الصراع الديني على شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام: بواعثه، أبعاده، آثاره، حولية كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية، العدد (١٩٩٣م) ، الرياض ، ص٢١٣ – ٢٢٩.
-
- ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري (١٩٥٥- ١٩٥٦م)، لسان العرب، بيروت؛ دار صادر (٥ أجزاء).
- منقوش، ثريا (١٩٨٧م)، تاريخ الآلهة والتوحيد الإلهي، مجلة المؤرخ العربي، العدد التاسع، ص١٦ – ٦١.

المراجع الأجنبية:

- Branden, V. P. 1966.
- Harding, G, The Safaitic Tribes, Abhath22, pp 3- 25, 1969.
- Harding, G. L. (1952)

Hayajneh, Hani, Ancient North Arabian. Handnücher zur Sprach- und Kommunikationswissenschafte; The Semitic Languages: An International Handbbok. Ed. By Stefan Weninger in collaboration with Geoffrey Khan, Michael Jursa and Janet C. E. Watson.Berlin 2011, pp. 756-782.

Histoire. De Thamoud, Pubications De L'universitė Libonaise Seclion Des Études Historiques, VI, 2 erne Edition Beyrouth.

- Littmann, E, 1943
- Macdonald, M, 1980. Safaitic Inscripions. Hn the Amman Museum and other Collection II, ADAJ25, pp. 185- 208.

Macdonald, M. C. A. 2000a Reflections on the linguistic map of pre-Islamic Arabia. Arabian Archaeology and Epigraphy 11, 28-79.

- Oxtoby,W.G1968 Some Inscriptions of The Safaitic Bedouin, Ameri-can Oriental Series, 50, New Haven.

Publication of Princeton Univer Sity Archaeologcal Expeditions of Syria in 1904- 1905 and 1909.

Safaitie Inscriptions, Leiden:

Some Thamudic InScriptions from the Hashimite Kingdom of Jordan, Leideny Brill.

- Winnett, Reed, W 1970 Ancient Records from North Arabia, Tornto: Univer Sity of Toronto Press.
- Winntt. F, 1937, Astudy of The Lihyanite and Thamudic Inscriptions Toronto: university of Toronto Press.